فأصدر أوامره بالقبض علينا، روسيا الملحدة في الستينيات، وأمريكا الكافرة في التسعينيات.

قطع عاطف عواد استرساله: ولماذا ترغب أمريكا في القضاء على الإخوان؟ أمريكا توافق على نشاط الإخوان عندها.

نظر إليه محمود عزت وكأنه يعاتبه: أمريكا هي الطاغوت الأكبر في العالم وهي لا تريد للإسلام أن يرتفع شأنه، أمريكا تعلم أننا لو حكمنا سنقضي على إسرائيل ثم سنتجه صوبها ونقضي على قيادتها للعالم، الإخوان يا أخ عاطف سيقيمون دولة الإسلام ثم سيحصلون لهذه الدولة على أستاذية العالم، وأمريكا تعلم ذلك؛ لذلك هي تحرض علينا نظامنا الكافر.

قال عاطف وكأنه يتعجب: ولكن كيف تقبل أمريكا أن يزاول الإخوان نشاطًا في بلادهم، ولا تقبل أن نزاول نشاطًا في بلادنا؟ أنا أظن أننا لو فتحنا حوارات مع أمريكا لقَبِلَت ذلك.

لم يرد محمود عزت على عاطف ولكن أحمد ربيع تدخل قائلًا: ولكن كيف سنقيم دولة الإسلام ونحن في قمة الاستضعاف؟!، لا توجد خطة لدينا.

رد محمود عزت: لهذا يتم القبض علينا.

تعجبت من الإجابة فقلت له: يتم القبض علينا لأنه لا توجد خطة لدينا!

محمود عزت: لا، ولكن لأنه توجد خطة لدينا.

almawaddah.be